

نعم للبدائل! لا للتقنين.

لا ينبغي إجبارنا على الاختيار الباطل بين محاربة المخدرات أو تقنينها. أظهر تقييم البحوث المتوفرة وجود عدد من السياسات - المبنية على الأدلة التي تحافظ على صحة وسلامة المستخدمين وذويهم والمجتمع بشكل أشمل. لقد حل تقنين الكحوليات والتبغ ككارثة عالمية على الصحة العامة - لماذا نسلك نفس الطريق من خلال تقنين عقاقير إدمانية إضافية؟ لقد حان الوقت لنبذ الانقسامات الثنائية الباطلة وتبني نهجًا أكثر نكاءً.



www.drugpolicyfutures.org



مشروع مختبر لإنتاج الحلول الخاصة بالسياسة

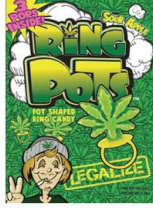
www.learnaboutsam.org

طرق
ذكية
لاستخدام الماريجوانا

سياسة المخدرات المبنية على الأدلة والمسؤولية المشتركة والصحة العامة والسلامة العامة لا تعني أننا يجب أن نرضخ إما إلى "مخدرات" أو إلى تقنينها

ثمة طرق منطقية تتعلق بسياسة المخدرات، وهي طرق مبنية على العلوم ذائعة الصيت ومبادئ الصحة والسلامة العامة، التي ترفض كل من التقنين والمنع.

يتم بالفعل تسويق الأطعمة والحلويات التي تحتوي على الماريجوانا للأطفال، وهي مسؤولة عن تزايد عدد مرات الذهاب إلى المستشفى لأسباب تتعلق بالماريجوانا⁴. إن المنتجات الغذائية التي تحتوي على الماريجوانا والتي تحمل أسماء مثل "Ring Pots" و "Pot Tarts" مستوحاة من سكاكر وحلويات الأطفال الشائعة مثل "Ring Pops" و "Pop Tarts". بل إن هناك أدلة على تحقيق مصالح من قبل كبرى شركات التبغ بدخول مجال الماريجوانا.



التقنين سيؤدي إلى زيادة إدمان المخدرات، ويجعل من استخدامها أمراً طبيعياً ويزيد من ثراء الشركات الكبيرة من خلال تسويقها

تُستخدم المواد المخدرة القانونية لدينا بشكل أكبر من المواد المخدرة غير القانونية، حيث إنها متوفرة وبسهولة الوصول إليها. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، تبلغ نسبة استخدام الكحوليات والتبغ من سكان العالم 40% و22% على التوالي، بينما تستخدم المواد المخدرة غير القانونية من قبل 4% فقط. وتعد الكحوليات والتبغ السببين الرئيسيين للوفيات والأمراض في العالم¹، وفي أمريكا اللاتينية يعد الكحول أحد عوامل الخطورة الرئيسية². إننا نعلم أيضاً أن سعر المواد المخدرة القانونية سينخفض انخفاضاً حاداً، مما يؤدي إلى زيادة الطلب عليه. والشركات التي لديها استعداد للربح من الإدمان ستشجع دون أدنى شك هذه الزيادة في الطلب. على سبيل المثال، قد صرح رئيس قسم الاستراتيجيات السابق في شركة مايكروسوفت أنه يرغب في "جني ملايين تفوق ما تجنيه مايكروسوفت" بالماريجوانا، وأنه ينوي إنشاء "ستارباكس للماريجوانا"³. وقد جمعت المجموعات القابضة الخاصة والممولون ملايين الدولارات في بداية العمل في هذا المجال، وذلك لتشجيع الشركات التي ستبيع الماريجوانا والسلع المرتبطة بالماريجوانا.

يزيد الاستهلاك
بنسبة 5%6




عند كل
انخفاض
بنسبة
10%
في الأسعار

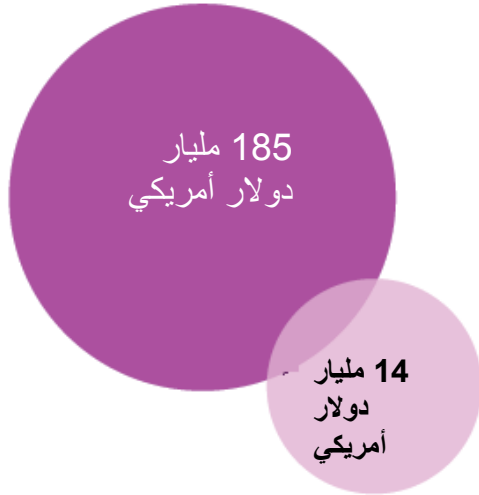
يمكن أن يهبط سعر الماريجوانا القانونية في
السوق بنسبة 80%5

تشكل جميع المخدرات، حتى الماريجوانا، مشكلة للصحة العامة ولها عواقب وخيمة على العديد من الأشخاص

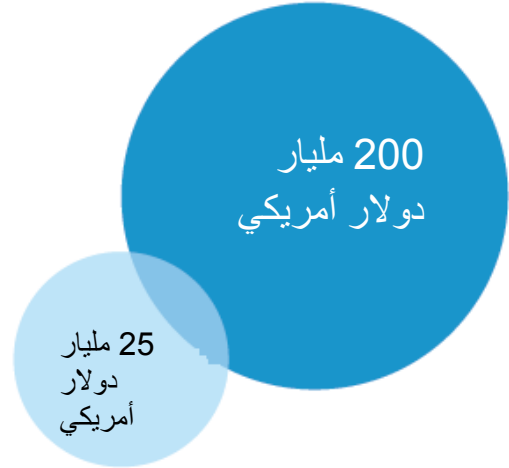
يصرح المجتمع العلمي على نحو لا لبس فيه أن إدمان المخدرات مشكلة صحية عامة ويخلف عواقب وخيمة على الفرد، والأسرة، والجماعة، والقوى العاملة والمجتمع بشكل عام. على سبيل المثال، أصدرت الجمعية الطبية الأمريكية مؤخرًا قرارًا ينص على أن الماريجوانا "مادة مخدرة خطيرة و... مصدر قلق على الصحة العامة... يجب عدم تقنين [بيعها]." وقد خلص مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، ومنظمة الصحة العالمية، والعديد من الجهات الأخرى الموقرة أيضًا إلى أن المواد المخدرة - ومنها الماريجوانا - تسبب الإدمان وتؤثر بشكل حاد على الشباب والفئات المستهدفة. وأخيرًا، من المعروف جيدًا أنه في الغالب ما تكون أية إيرادات ضريبية يتم تحصيلها من مبيعات المواد المخدرة القانونية متناهية الصغر عند مقارنتها بالتكاليف الاجتماعية التي يتم تكبدها جراء الاستخدام المتزايد للمخدرات. في مقابل كل دولار يتم تحصيله من الإيرادات الضريبية على الكحوليات والتبغ، يخسر المجتمع 10 دولارات من التكاليف الاجتماعية، بسبب الحوادث التي تلحق الأضرار بالصحة⁷. وكذلك، لم يستطع اليانصيب وغيره من أشكال المقامرة الأخرى حل المشاكل المتعلقة بموازنتنا.

<p>من خطر التعرض لحوادث السيارات¹⁰ ×2</p> <p>من خطر الإصابة بمرض عقلي¹¹ ×2</p>	<p>يتحول فرد واحد من أصل 6 مراقبين قاموا بتجربة الماريجوانا إلى شخص مدمن⁸</p>  <p>وقد يؤدي استخدامها بشكل كبير إلى انخفاض معدل الذكاء 6 - 8 نقاط⁹</p>
--	--

تكلفة الكحول



تكلفة التبغ



الإيرادات

لن يؤدي التقنين إلى تحسين الأمن أو كبح نشاط المنظمات الإجرامية

أظهر تقرير مؤسسة راند لعام 2010 أن جماعات الإتجار بالمخدرات المكسيكية تتلقى جزءًا صغيرًا فقط من إيراداتها من الإتجار بالماريجوانا، حيث تبين أن الأموال الضخمة تجنيها المنظمات الإجرامية في صفقات أخرى غير مشروعة مثل الإتجار بالبشر، والخطف، والابتزاز، والقرصنة، ومواد مخدرة أخرى غير مشروعة¹². إننا نعلم أنه انطلاقًا من صناعة التعدين وغيرها من الصناعات، تتمكن الجهات الفاعلة غير المشروعة من الوصول بسهولة إلى ما يطلق عليها اسم الصناعات المشروعة. ولن ينجم عن تقنين المخدرات سوى مساعدة اتحادات تجار المخدرات؛ حيث تمنحهم غطاءً قانونيًا وشرعيًا لأنشطتهم، في حين استمرارهم في تحسين أرباحهم مع زيادة الطلب عليها.

لدينا بدائل أفضل – دعونا نوفر الفرصة لتجربتها

على النحو المبين في التقرير الأخير الصادر عن منظمة الولايات الأمريكية – مشكلة المخدرات في الأمريكتين، ثمة عدة تدابير إصلاحية أمنية، ووقائية، وعلاجية، وتنفيذية، يمكن للدول إجراؤها للحد من أضرار كلاً من المخدرات وسياساتها. على سبيل المثال، أحرزت الجهود المجتمعية المنصبة على الوقاية نجاحًا كبيرًا في تقليل استخدام المخدرات بشكل ملحوظ. حققت برامج العلاج في أماكن الرعاية الصحية أو حتى في أماكن العدالة (مثل محاكم علاج الإدمان) رقمًا قياسيًا كذلك في تقليل المشاكل المرتبطة بالمخدرات بشكل ملحوظ. ينبغي أيضًا أن نركز على إمكانية السياسات غير المتعلقة بالمخدرات في تخفيف العواقب المرتبطة بها مثل سياسات الإسكان والتعليم والرعاية الصحية. كما ينبغي كذلك النظر في البرامج التي تعالج المشاكل الجذرية مثل الفساد والأمن والفقير.

"ليكن واضحًا أنه لا يوجد من يدافع عن أي موقف، سواء كان التقنين أو التنظيم أو المحاربة بأي ثمن. ما يتعين علينا القيام به هو استخدام دراسات جادة ومدروسة بعناية... للبحث عن حلول أفضل."

- خوسيه ميغيل انسولزا، الأمين العام لمنظمة الولايات الأمريكية

مقابل كل

10 دولار
يتم توفيرها
من تكاليف العلاج¹³

دولار واحد
يتم استثماره في الجهود
الوقائية

الملاحظات:

- 1 المركز الإعلامي لمنظمة الصحة العالمية، تم استعادته من: <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs349/en/>
- 2 ليم وشركاه (2012). تقييم مقارن لمخاطر عبء الأمراض والإصابات التي يمكن نسبتها إلى 67 عامل خطورة ومجموعات عوامل خطورة في 21 منطقة، 1990-2010: تحليل منهجي لدراسة العبء العالمي للأمراض (Global Burden of Disease Study) 2010. لانسيت، 380.
- 3 خطط Ex-Microsoft exec؛ ستاريكس للماريجوانا. (31 مايو، 2013). يوننايتد برس إنترناشيونال (United Press International). تم استعادته من http://www.upi.com/Top_News/US/2013/05/31/IDEO-Ex-Microsoft-exec-plans-Starbucks-of-marijuana/UPI-41161369985400/
- 4 الفيس إي (27 مايو 2013). الأطفال الذين تعرضوا للتسمم بسبب منتجات الماريجوانا التي تشبه الحلوى. ناشر ورلد نيوز (Nature World News). تم استعادته من <https://owl.english.purdue.edu/owl/resource/560/10/>، جاسلو آر (28 مايو 2013)، قوانين الماريجوانا الخاصة بلاكسر المتعلقة بزيادات حالات التسمم العرضية في الأطفال سي بي إس نيوز، تم استعادته من http://www.cbsnews.com/8301-204_162-57586408/laxer-marijuana-laws-linked-to-increase-in-kids-accidental-poisonings/
- 5 كيلمر بي وشركاه. (2010). ولاية مونتانا: تقييم كيفية تأثير تقنين الماريجوانا في ولاية كاليفورنيا على استهلاك الماريجوانا والموازات العامة. سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند كما ندر سابقاً.
- 6 تحديث تقديرات التكاليف الاقتصادية لإساءة استخدام الكحوليات في الولايات المتحدة: التقديرات وأساليب التحديث والبيانات. تقرير تم إعداده لصالح المعهد الوطني لسوء استهلاك الكحول والكحولية. تم استعادته من <http://pubs.niaaa.nih.gov/publications/economic-2000> ، معهد أوربان ومؤسسة بروكينغز (15 أكتوبر 2012). الإيراد الضريبي على المشروبات الكحولية على مستوى الولايات وعلى المستوى المحلي، الأعوام المختارة 1977-2010. مركز السياسة الضريبية. تم استعادته من <http://www.taxpolicycenter.org/taxfacts/displayafact.cfm?Docid=399> ، سول إس (30 أغسطس 2008). إدمان الحكومة للمليارات التي تحصل عليها من ضريبة التبغ. نيويورك تايمز (The New York Times). تم استعادته من http://www.nytimes.com/2008/08/31/weekinreview/31saul.html?em&_r=0؛ المعهد أوربان ومؤسسة بروكينغز (15 أكتوبر 2012). الإيراد الضريبي على التبغ على مستوى الولايات وعلى المستوى المحلي، الأعوام المختارة 1977-2010. مركز السياسة الضريبية. تم استعادته من <http://www.taxpolicycenter.org/taxfacts/displayafact.cfm?Docid=403>؛ حملة أطفال بلا تبغ (لا يوجد تاريخ). أضرار التبغ في الولايات المتحدة الأمريكية. تم استعادته من <http://www.tobaccofreekids.org/research/factsheet>
- 7 أنتوني جيه سي، وارنر، إل إيه، وكيسلر آر سي (1994). الأوبئة المقارنة من الاعتماد على التبغ والكحول والمواد الخاضعة للرقابة والمستنشقات: نتائج أساسية للمسح الوطني للأمراض المشتركة (National Comorbidity Survey). علم الأدوية النفسية التجريبية والسريية، 2.
- 8 ماير، إم إتش (2012). يظهر المستخدمون المستمرون للقتب تراجع نفسي عصبي من الطفولة إلى منتصف العمر. إجراءات الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences).
- 9 موتشن إل وآخرون (2012). استخدام الماريجوانا وحوادث السيارات. المراجعات الوائنية، 34 (1).
- 10 هول دبليو (2009). الآثار الصحية السلبية لاستخدام القنب: ما هي وما هي آثارها على السياسة؟ المجلة الدولية لسياسة المخدرات (International Journal of Drug Policy)، 20.
- 11 كيلمر بي كولكينز، جيه بي بوند وروينر بي إتش "تقليل إيرادات الإبحار بالمخدرات وتقليل العنف في المكسيك: هل سيساعد تقنين الماريجوانا في كاليفورنيا على ذلك؟" سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند/ http://www.rand.org/pubs/occasional_papers/OP325_2010
- 12 المعاهد الوطنية للصحة والمعهد الوطني لتعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية. حقائق معلوماتية: دروس من الأبحاث الوقائية. وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية.